

الأمم المتحدة
الجمعية العامة

اللجنة السياسية الخامسة
الجلسة ٣
المعقودة يوم الأربعاء
٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

1991/10/30

OCT 30 1991

محفل موجز للجلسة الثالثة

الجمعية العامة

الرئيس المؤقت : السيد شيفر (ألمانيا)

المحتويات

البند ٧٠ من جدول الأعمال : آثار الإشعاع الذري

.../...

Distr. GENERAL
A/SPC/46/SR.3
28 October 1991
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها إلى :
Chief of the Official
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

91-56393 ١٨٤٠ز(٩١)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥

البند ٧٠ من جدول الاعمال : آثار الاشعاع الذري (A/46/218 ، A/SPC/46/L.2)

١ - الرئيس : استرعى انتباه اللجنة إلى تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري (A/46/218) . واسترعى كذلك الانتباه إلى الوثائق A/46/203 ، و A/46/223 ، و A/46/225 ، و A/46/276 ، و A/46/314 ، و A/46/320 ، التي تتضمن رسائل من اكوادور وببيرو وشيلي وكولومبيا ، باسم أعضاء اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادي ، فضلا عن الوثائق A/46/163 و A/46/344 و A/46/501 ، التي تتضمن رسائل من اوكرانيا ، وفانواتو (باسم البلدان السبعة في محفل جنوب المحيط الهادي : استراليا ، وفيجي ، ونيوزيلندا ، وبابوا غينيا الجديدة ، وساموا ، وجزر سليمان ، وفانواتو) والصين ، على التوالي . وأمام اللجنة أيضا مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/SPC/46/L.2 .

٢ - الرئيس : اقترح اقفال قائمة المتكلمين في المناقشة حول هذا البند في الساعة ١١/٣٠ من يوم الأربعاء ، ٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ ، وطرح مشروع القرار للتصويت في الجلسة القادمة للجنة . وإذا لم يكن هناك أي اعتراض فإنه يعتبر أن اللجنة توافق على هذين الاقتراحين .

٣ - وقد تقرر ذلك .

٤ - السيد ديريبيكر (بلجيكا) : تكلم باسم مقدمي مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/SPC/46/L.2 فعرض المشروع وأعرب عن الامل في أن يعتمده أعضاء اللجنة بتوافق الآراء .

٥ - السيد فان شايك (هولندا) : تكلم باسم الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء فيه فقال إن الاتحاد يعلق أهمية كبرى على أعمال لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري ، ويرحب بالتعاون المثمر بين اللجنة والوكالات المتخصصة ، مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، واللجنة الدولية للحماية من الاشعاعات ، واللجنة الدولية للوحدات والمقاييس الاشعاعية . ويعرب الاتحاد الاوروبي أيضا عن ارتياحه إزاء التقرير الذي قدمته مؤخرا اللجنة العلمية إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين (A/46/218) .

(السيد فان شايك ، هولندا)

- ٦ - ويشدد التقرير المذكور على ضرورة توسيع المعارف المتعلقة بمصادر الاشعاع وبالتعرض الحتمي والظرفي للاشعاع . وعمل اللجنة في هذا المجال قيم للغاية بالنسبة للاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء فيه ، إذ أنه يقدم معلومات مفيدة لوضع سياسة الاتحاد في ميدان الحماية من الاشعاعات .
- ٧ - وتحيط الإثنتا عشرة علما مع التقدير بأن المنهجية التي وضعتها اللجنة العلمية لتقييم آثار شتى الجرعة الاشعاعية قد وفرت أساسا وطيذا لمقارنة نتائج الاستعراض الدولي الذي جرى في العام الماضي من أجل تقييم ما ترتب على حادثة تشيرنوبل من آثار في الاتحاد السوفياتي . وقد شارك الاتحاد الاوروبي وخبراء أفراد من الدول الاعضاء فيه بنشاط في مشروع التقييم ، ومن المأمول أن يوفر التقرير المتعلق بالمشروع ، المقدم في فيينا في أيار/مايو ١٩٩١ ، مبادئ توجيهية لأبحاث المتابعة وأن يستمر التعاون المثمر بين اللجنة العلمية والمنظمات الأخرى .
- ٨ - ومع أن الحوادث الخطيرة التي تسبب التعرض للاشعاع نادرة جدا ، فلا يمكن استبعاد امكانية وقوع مثل هذه الحوادث ، نظرا لوجود صناعة طاقة نووية ولأن مصادر الاشعاع تستخدم في الأغراض الصناعية والطبية والزراعية . وإن الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء فيه على اقتناع بأهمية التعاون الدولي الفعال في هذا الميدان . وفي هذا الصدد ، يشير الاتحاد والدول الاعضاء الى أنهما قررا ، في الاجتماع الذي عقده مجلس أوروبا في روما في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، تقديم مساعدة تقنية الى الاتحاد السوفياتي فيما يتعلق بأمور منها سلامة المنشآت النووية . وينص الاتفاق المتعلق بالتجارة والتعاون المعقود بين الاتحاد الاوروبي والاتحاد السوفياتي على أمور منها تقديم مساعدة تقنية قيمتها ٤٠٠ مليون من وحدات العملة الأوروبية كما يحدد مصادر الطاقة وسلامة المنشآت النووية بوصفهما من المجالات ذات الأولوية . ويتفاوض الاتحاد حاليا ، أيضا بشأن اتفاقات تعاون مع الاتحاد الاوروبي للطاقة الذرية والاتحاد السوفياتي ، وخاصة في مجال السلامة النووية .
- ٩ - كما وقعت جميع الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على اتفاقية التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي . وقرر الاتحاد الاوروبي كذلك الانضمام الى الاتفاقية إذ أن الاتحاد نفسه يشغل مصانع نووية في مراكز الأبحاث المشتركة التابعة له ، كما أنه يتولّى مسؤوليات محددة في ميدان الحماية من الاشعاعات ، بموجب معاهدة الاتحاد الاوروبي للطاقة الذرية .

(السيد فان شايك ، هولندا)

١٠ - ويؤيد الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء فيه القرار القاضي بتحديد ولاية اللجنة العلمية .

١١ - السيد سيدوروف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إن تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الاشعاع الذري (A/46/218) يدل على أن اللجنة تقوم بأنشطة بالغة الاهمية وجديرة بالثناء . وتجدر الاشارة ، بوجه خاص ، الى عمل اللجنة في تحليل آثار حادثة تشيرنوبل . ولا بد من التسليم بأن الحالة في منطقة تشيرنوبل لاتزال خطيرة جدا حاليا . فبالرغم من مرور سنوات على ذلك ، لا يزال سكان المنطقة يعانون من مشاكل صحية ناجمة عن الكارثة التي حدثت في المصنع النووي في تلك المنطقة . ويجري حاليا بذل الجهود ، على مستوى الحكومة المركزية وعلى المستوى الجمهوري ، لتخفيف تلك الآثار الى حد أدنى . ويشمل هذا العمل شتى الجوانب المتعلقة بآثار الاشعاع ، أي : المساعدة الطبية والامدادات الغذائية ومكافحة تلوث البيئة ، والتدابير المتعلقة برفاه السكان .

١٢ - ومنذ أيار/مايو ١٩٨٦ ، تم تخصيص أكثر من ٢٥ ٠٠٠ مليون روبل لحل مشاكل تشيرنوبل . وبالرغم من ذلك ، لم يمكن حتى الآن تحسين الحالة تحسينا كبيرا فسي المناطق المتأثرة ، كما أنه لم يبدأ إلا الآن فهم مدى آثار الحادثة على المدى الطويل .

١٣ - ومن الواضح أنه لا يمكن مكافحة الآثار الضارة لمأساة تشيرنوبل مكافحة منعزلة . فلا يمكن القيام بذلك إلا اذا اجتمعت الموارد الفكرية والمادية والامكانيات التقنية والعلمية لكثير من الدول ، والمنظمات الدولية ومراكز الابحاث العلمية . ويقدر الاتحاد السوفياتي بالغ التقدير المساعدة التي تلقاها من المجتمع الدولي فيما يتعلق بمأساة تشيرنوبل ويشني خاصة على أنشطة الوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات منظومة الأمم المتحدة للمساهمة في حل مشاكل تشيرنوبل . وقد أثبتت العبر المستخلصة من تشيرنوبل صحة الاعتقاد بأنه لا يمكن وجود ضمانات موشوقة تماما ضد وقوع الحوادث في المنشآت النووية . وتؤكد مشكلة الاشعاع الذري الحاجة الملحة الى تحقيق نزع السلاح النووي . والمبادرات التي اتخذها مؤخرا رئيسا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة هي دلالة على بدء عملية نزع السلاح النووي كما تدل على أن الانسانية تقترب تدريجيا من عالم غير نووي ، وبالتالي أكثر أمنا واستقرارا .

(السيد سيد دوروف ، اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)

١٤ - والبيانات الواردة في تقرير اللجنة تؤكد ضرورة منع الاشعاع من تلويث البيئة . ومن المبادرات الهامة المحتملة في هذا المجال وقد تجارب الاسلحة النووية . ويؤيد الاتحاد السوفياتي تخفيض عدد التجارب النووية وإزالتها تماما فسي نهاية المطاف في أسرع وقت ممكن . وقد أعلن الرئيس غورباتشوف مؤخرا وقف اختياريًا من جانب واحد للتجارب النووية خلال سنة واحدة ، كما أعرب عن الامل في أن تحذو الدول النووية الاخرى حذو الاتحاد السوفياتي .

١٥ - ومع اقتراب فترة الالف عام الثالثة ، فقد آن الاوان لأن تشترك هيئات الامم المتحدة ، بما في ذلك اللجنة العلمية ، اشتراكا أكثر فعالية في أنشطة حماية البيئة واستخدام الانجازات العلمية والتكنولوجية في الأغراض السلمية ولصالح جميع الدول . ويعرب وفد الاتحاد السوفياتي عن الامل في أن تساهم اللجنة العلمية مساهمة كبرى في حل هذه المشاكل .

١٦ - السيد نيجيدلي (تشيكوسلوفاكيا) : قال إن بلده يشارك في عمل لجنة الامم المتحدة العلمية المعنية بأثار الاشعاع الذي منذ إنشائها في عام ١٩٥٥ ويساهم فيه ، وذلك أساسا بتقديم بيانات مستقاة من معاهد الأبحاث التشيكوسلوفاكية . وفي البداية ، ركزت أنشطة اللجنة العلمية قبل كل شيء على مسألة سقطة النوية المشعة الناجمة عن تجارب الاسلحة النووية في الجو ، وعلى أثارها البيولوجية بالنسبة للكائنات البشرية . ولكن الحالة تغيرت في عام ١٩٦٣ عند إبرام معاهدة حظر تجارب الاسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء . وتعود هذه النتيجة الايجابية في جزء كبير منها الى الجهود التي بذلتها اللجنة العلمية ، التي أشارت في تقاريرها الى الجمعية العامة الى الاثار الخطيرة للسقطة المشعة . وبفضل وجود المعاهدة ، استطاعت اللجنة تركيز اهتمام أكبر على أثار الاشعاع الذي الناجم عن مصادر أخرى مثل دورة الوقود النووي ابتداء من تعدين ركاز اليورانيوم وحتى صناعة الطاقة النووية ، أو المصادر الطبيعية والاستعمالات في الطب لأغراض التشخيص أو العلاج .

١٧ - وقد بدأت اللجنة العلمية مؤخرا في دراسة أثار الإشعاع النووي على الحيوان والنبات ، وركزت على أثار حادثة تشيرنوبل ، بالتعاون مع منظمات دولية أخرى ، مثل منظمة الصحة العالمية ، والوكالة الدولية للطاقة الذرية وسواها . كما درست اللجنة العلمية الاثار النفسية لأدراك مخاطر الإشعاع ، والاختطار الجينية للإشعاع النووي .

(السيد نيجيدلي ، تشيكوسلوفاكيا)

١٨ - وستواصل تشيكوسلوفاكيا تقديم الدعم لأنشطة اللجنة العلمية ، وذلك قبل كل شيء بتقديم بيانات علمية . وفي هذا الصدد ، فقد قدمت ردودا مفصلة علي استبيان اللجنة العلمية فيما يتعلق بالتطبيقات الطبية للإشعاع (بما في ذلك الطب النووي) كما قدمت معلومات عن التعرض المهني للإشعاع وعن النويّة المشعة المنطلقة الى الجو والماء من مصانع الطاقة النووية التشيكوسلوفاكية . ويهتم بلده كذلك بالمسائل المتعلقة بغاز الرادون ، وهو موضوع أولته اللجنة العلمية اهتماما كبيرا خلال سنوات كثيرة .

١٩ - ويسر تشيكوسلوفاكيا أن تساهم في عمل اللجنة العلمية ، بالنظر الى الأهمية الكبرى التي يكتسيها ذلك العمل من وجهة النظر الإيكولوجية . وتعتبر الجوانب الأخرى لأنشطة اللجنة العلمية ، مثل معالجة الورم الخبيث بالإشعاع أو أشار الإشعاع على نمو الدماغ البشري ، ذات أهمية أيضا ، ولو أن بلده لا يستطيع حاليا المشاركة بنشاط في تلك الأنشطة ، إذ تعوزه البيانات ذات الصلة .

٢٠ - ويحدو تشيكوسلوفاكيا الأمل في أن تستطيع اللجنة العلمية مواصلة عملها ، بدعم من اللجنة السياسية الخاصة والجمعية العامة .

٢١ - الرئيس : أعلن أن اللجنة السياسية الخاصة ستواصل المناقشة حول البند ٧٠ من جدول الأعمال في الجلسة القادمة ، التي ستعقد يوم الخميس ، ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ، الساعة ١٠/٠٠ .

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٥